Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيديه كما تدغدغ الأم طفلها أو العاشق معشوقه . ثم فتح البيت وأخرج الكمنجة برفق ، وتأملها طويلاً ، ثم أدناها من فمه وقبّلها ثلاثاً ونقر كل واحد من أوتارها الأربعة نقرة لطيفة ، خفيفة ، وعيناه مطبقتان ، وعلى وجهه تتماوج خيالات شفافة مجلببة بنور هاديء مطمئن . وأخيراً وضع الكمنجة في بيتها ، وأحكم إقفاله ، وردّها إلي قائلاً :

« خذها معك ولاقني بها الليلة عند بهاء . »

« عند بهاء ؟ أنسيت أنّك سجين ؟ »

« لا بدّ من ذلك . وعليك أن تدبّر الأمر . »

« ولكن أباها لن يقوى على ضبط أعصابه حالما تقع عينه عليك . وهو لا شهوة عنده اليوم أعزّ من شرب دمك . »

« ليته يفعل ذلك . فقد يصحو من سكرته . إلا أنّ وجوده يفسد عليّ عملي . فلا يجب أن يراني ولا يجب أن أراه قبل أن أرى بهاء . بل يجب ألاّ يكون معي في مقابلة بهاء أحد غيرك . »

« وما قصدك من زيارة بهاء ؟ ألتنكأ جروح والدها